

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

@ 162 \$ 1 (كتاب الجهاد) \$ 1 .

ش : لا ريب في مشروعية الجهاد والحث عليه . .

3277 وقد روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي قال (لعدوة أو روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) متفق عليه . .

3278 وعن أبي عيسى الحارثي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار) رواه البخاري والترمذي والنسائي . .

3279 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال : (من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة) رواه أحمد والترمذي . .

3280 وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله قال : (إن الجنة تحت ظلال السيوف) رواه أحمد والبخاري

3281 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل للنبي : ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : (لا تستطيعونه) قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : (لا تستطيعونه) قال في الثالثة : (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) رواه مسلم . .

3282 وللبخاري من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألت الله تعالى فاسأله الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة) مختصر . والأحاديث في فضله كثيرة جداً ، وكيف لا وبه قيام الدين . .
قال : والجهاد فرض على الكفاية .